



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/02/15

تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز

للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات

The effect of using small games in learning the skills of floor movements in gymnastics for the pupils (7-9) years

شنقاب وليد¹، العربي محمد²¹مخبر الرياضة الصحة والأداء، جامعة خميس مليانة (الجزائر)،²مخبر علوم الأداء الحركي walid.chengab@univ-dbkm.dz[m.larbi@univ-](mailto:m.larbi@univ-dbkm.dz) والتدخلات البيداغوجية، جامعة خميس مليانة (الجزائر)، [dbkm.dz](mailto:m.larbi@univ-dbkm.dz)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه تجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة على عينة تتكون من 32 تلميذ تم اختيارها بطريقة عشوائية، خضعت لبرنامج يتألف من 16 وحدة تعليمية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات .

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة. الحركات الأرضية. تلاميذ المرحلة الابتدائية

ABSTRACT

The study aimed to know the effect of using small games on learning the skills of floor movements in gymnastics for the pupils (7-9) years, and in order to achieve this, the Quazi experimental approach was used in two groups, an experimental and a control group, on a sample consisting of 32 pupils who were chosen randomly, and underwent a program consisting of 16 educational units, after collecting the data and processing it statistically, it was found that the positive effect of using small games in learning the skills of floor movements in gymnastics for the pupils (7-9) years.

Keywords: small games. Floor movements. primay phase pupils.

1. مقدمة:

تعتبر الطفولة ركيزة أساسية للبناء السليم والمتكامل للطفل على كافة المستويات البدنية والوجدانية والنفسية، حيث تنمو قدرات الطفل وتظهر موهبته ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل خاصة في المدرسة الابتدائية، لهذا تزايد الاهتمام بها في العصر الحديث، حيث تمثل المرحلة الابتدائية الأرض الخصبة التي يتوفر فيها الجو التربوي المبني على أسس اجتماعية، اقتصادية، تربوية. كما تمثل حجر الزاوية في النظام التعليمي بأكمله حيث تعمل على إعداد الطفل وتنمية مختلف قدراته وتتيح له فرص النمو الكامل والإعداد السليم والصحيح لمواجهة تحديات المستقبل. (عفاف عثمان عثمان، 2008، صفحة 248)

فالطفل يتميز بكثرة الحركة والنشاط وهذا ما يساعده على التعلم الحركي، يمتلك مجموعة من الحركات الأساسية (المشي، القفز، الركض... الخ) تظهر من خلال اللعب الذي يعتبر ظاهرة هامة في حياته اليومية، فهو أحد الأنشطة الرياضية التي تؤثر بصورة إيجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم ينمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران والقدرات العضلية واعتدال القامة. (ملياني، تيايبي، و بن حاج الطاهر، 2022، صفحة 187) كما يساعد في بناء النشئ من خلال ما يمنحه من فرصة للتعبير عن ذاته وقدراته وإبداعاته، فهو وسيلة لإدراك العالم من حوله.

إن نشاط الجمباز هو أحد الأنشطة القاعدية المهمة في حياة الطفل، حيث أصبح في الآونة الأخيرة يشهد إقبالا كبيرا من الأولياء ورغبتهم في تسجيل أبنائهم، كما أنه يخدم مجموعة من المهارات الحركية لتخصصات أخرى كالكرة الطائرة والجيدو وغيرهم لما له من فائدة كبيرة على الأطفال من خلال تطوير القوة والمرونة والتوازن والرشاقة بالإضافة إلى تنمية صفات الصبر والذكاء والعزيمة والشجاعة والنظام ومساعدة الآخرين.

فالدول المتحضرة تولي اهتماما كبيرا لهذا النشاط القاعدي، حيث أصبح مدرجا في حصة التربية البدنية والرياضية في مراحل التعليم الأولى للطفل، حيث خصصت له ميزانيات ضخمة ودراسات ومناهج علمية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل وصناعة أبطال المستقبل.

ويعتمد تعلم مهارات نشاط الجمباز على عدة نظريات أساليب مختلفة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة، وهذا ما يجعل المدرس يعد تمارين نشاط الجمباز في حصة التربية البدنية والرياضية وفق مواقف تعليمية تعتمد على اللعب من خلال استعمال الألعاب الصغيرة التي تشكل جزءا هاما من النشاط التعليمي حيث تمثل مكانة مرموقة بين مختلف الألعاب والأنشطة المتعددة، وتشكل حيزا في اكتساب المهارات الحركية والبدنية والوظيفية وغيرها، وأصبحت من المقومات التي يحتاجها أي برنامج تعليمي لمختلف الفئات العمرية للوصول إلى تحكم حركي وأداء أفضل.

توفر الألعاب الصغيرة للأطفال فرصة استخدام مهاراتهم الحركية المتعددة لتحقيق الأهداف بطرق مختلفة من خلال تكييف مهاراتهم وفق ما تقتضيه المواقف التعليمية المختلفة. (البن وديع، 2007، صفحة 58) كما تمكنهم من ممارسة أي نشاط رياضي حيث تزيد من حماسهم و ميولهم نحو الممارسة وبذلك يتحسن مستواهم البدني والمهاري، هذا الأمر دفع العلماء وأهل الاختصاص إلى وضع قوانين للألعاب والسعي إلى تطويرها بما يخدم الإعداد الشامل المتكامل للطفل.

بما أن الجمباز نشاط رياضي قاعدي فردي مهم في مرحلة الطفولة ينمي القدرات البدنية والعقلية، هذا الأمر جعل مصالح المفتشية المركزية في وزارة التربية الوطنية تسعى إلى إعادة إحياء الجمباز المدرسي القاعدي عبر ولايات الوطن .
هذا الأمر جعلنا نطرح التساؤل العام التالي :

- هل يؤثر استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات؟

1.1 التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة التجريبية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة الضابطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعتين لضابطة والتجريبية ؟

2.1 الفرضيات:

1.2.1 الفرضية العامة:

- يؤثر استخدام الألعاب الصغيرة ايجابيا في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات .

2.2.1 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للعينة الضابطة والتجريبية و لصالح العينة التجريبية .

3.1 أهمية الدراسة:

- معرفة قيمة وأهمية الألعاب الصغيرة في الجمباز كطريقة تدريس لتطوير بعض المهارات الأساسية في الحركات الأرضية.
- التعرف على أنجع الطرق والأساليب التعليمية التي تساعد على رفع مستوى الأداء الحركي في الحركات الأرضية.

- زيادة الرصيد العلمي لمدرس حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي .
- دمج نشاط الجمباز كنشاط قاعدي في حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي .

4.1 أهداف الدراسة :

- محاولة إبراز أهمية الألعاب الصغيرة في تعلم المهارات الأساسية للحركات الأرضية للتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية للحركات الأرضية للتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- معرفة الوسائل والطرق التي تساعد على تنمية المهارات الأساسية للحركات الأرضية.
- تشجيع على القيام ببحوث في مجال الجمباز المدرسي.

5.1 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5.1 الألعاب الصغيرة :

هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشارك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد ميسرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية وقد تستخدم بأجهزة أو أدوات أو بدونها. (فيرم، 2012، صفحة 551)

2.5.1 الحركات الأرضية :

هي الركيزة الأساسية لممارسة نشاط الجمباز، حيث يبدأ الفرد في تعلمها في سن مبكرة إذا تم مقارنتها بالعمر والسن التعليمي لبقية أجهزة الجمباز. فهي التمهيد وإعداد الفرد للممارسة في مختلف الأجهزة، حيث أن الحركات والمهارات في مختلف الأجهزة جزء لا يتجزأ من مهارات الحركات الأرضية. (المنعم، 1995، صفحة 45)

3.5.1 مرحلة التعليم الابتدائي:

هي مرحلة التعليم الأول بالمدرسة التي تعطي للطفل الحق في التمكن من طرق التفكير السليم، وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي في شتى ربوع مناطق الوطن، حيث يعتمد التعليم اعتماداً كلياً على النمو، وهذا ما يمكننا من القول بأن التعلم والنمو عاملان متداخلان، يؤثر كل منهما على الآخر (اسماء و براهيم، 2017، صفحة 227)، يتشكل حالياً التعليم الابتدائي من ثلاثة أطوار، الطور الأول يضم السنة الأولى والثانية، والطور الثاني يضم السنة الثالثة والرابعة، والطور الثالث يضم السنة الخامسة. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 11)

4.5.1 الدراسات السابقة :

1.4.5.1 دراسة وحيد الدين السيد عمر (2009) :

"تأثير استخدام برنامج الألعاب المصغرة وأنشطة التربية الحركية بدرس التربية الرياضية على تنمية بعض عناصر القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرنامج على تنمية عناصر القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها (30) تلميذ من الصف الثالث بمدرسة العبور الابتدائية ببور السعيد. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام الألعاب الصغيرة وأنشطة التربية الحركية بدرس التربية الرياضية قد اثر ايجابيا في جميع اختبارات عناصر القدرات البدنية والقدرات الحركية قيد البحث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

2.4.5.1 دراسة قرقور محمد (2018) :

"تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد بأعمار (13-15) سنة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج للألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات الحركية (الرشاقة، التوازن) وبعض المهارات الأساسية (التمرير، التنطيط) لدى لاعبي كرة اليد (13-15) سنة، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي على عينة تتكون من 13 لاعب لنادي الوفاء لكرة اليد عين وسارة. بعد معالجة النتائج إحصائيا تم التوصل إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية لكرة اليد لدى لاعبي كرة اليد (13-15) سنة.

3.4.5.1 دراسة طارق نزار (2018):

" تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني لذوي صعوبات التعلم بعمر 7 سنوات".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني لذوي صعوبات التعلم بعمر 7 سنوات، وقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عددها (20) تلميذ طبقت عليها 24 وحدة تعليمية. وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني وأوصى الباحث بضرورة استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الجمناستيك الفني.

4.4.5.1 دراسة تامن مريم (2021) :

"تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية أهم القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية أهم القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الروضة بعمر 5-6 سنوات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث المختارة بطريقة قصدية البالغ عددها 90

طفل. أظهرت نتائج الدراسة ان استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور لها اثر ايجابي وكبير في فعالية أداء الأطفال وبالتالي تطوير القدرات البدنية والحركية.

5.4.5.1 التعليق على الدراسات السابقة والمشاهدة :

- الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث صدرت في الفترة ما بين (2009) و(2021) وهذا ما يثبت حداثة تلك الدراسات.

- اشتركت دراستنا مع بقية الدراسات في تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات المهارية الحركية للتلاميذ .

- اشتركت معها من حيث النتائج حيث أسفرت على التأثير للألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية .

- تشابهت دراستنا مع باقي الدراسات في المنهج المستخدم .

- اختلفت دراستنا مع اغلب الدراسات من حيث طبيعة النشاط الممارس.

6.4.5.1 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة .

- صياغة فرضيات البحث.

- اختيار المعالجة الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

- مقارنة نتائج الدراسات السابقة والمشاهدة بنتائج الدراسة الحالية ومحاولة الاستفادة منها .

2. الإجراءات المنهجية:

1.2 المنهج المستخدم :

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج شبه التجريبي الذي يعد احد أنواع المنهج التجريبي ،وهذا ملائمة لموضع البحث ومشكلته .حيث يعتبر المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ،كما انه المنهج الذي يمثل الاقتراب الأكثر لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية. (علاوي محمد و اسامة راتب، 1999، صفحة 217)

2.2 عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها،أو هي الجزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج. (محسن علي، الحاج، و الحياتي، 2013، صفحة 33)

تم اختيار العينة بشكل عشوائي ومتكافئ، وذلك لأنها تسمح بإجراء التجربة ضمن ظروف ملائمة، وتتكون من مجموعتين :

المجموعة التجريبية: تضم 16 تلميذ من مدرسة غرايات عبد القادر بقصر البخاري .

المجموعة الضابطة: تضم 16 تلميذ من نفس المستوى والمدرسة .

3.2 مجالات البحث:

1.3.2 المجال البشري: تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مدرسة غرايات عبد القادر -قصر البخاري .

2.3.2 المجال الزمني : لقد تم البدء في إجراءات الدراسة ابتداء من 2022/10/02 وذلك بالدراسة النظرية ،في حين أجريت الاختبارات القبليّة للعينة والتجريبية والضابطة يوم 2022/10/16، وانطلقت عملية التدريس حسب البرنامج المقترح لتطوير مهارات الحركات الأرضية بالنسبة للعينة التجريبية يوم 2022/10/18 إلى غاية 2022/12/18. وأجريت بعد ذلك الاختبارات البعدية يوم 2022/12/20 للعينة التجريبية والضابطة .

3.3.2 المجال المكاني : القاعة المتعددة الرياضات "حركات محمد" قصر البخاري .

4.2 ضبط متغيرات الدراسة : تم ضبط متغيرات الدراسة كما يلي :

1.4.2 المتغير المستقل:

هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير لتحقيق من علاقته بالمتغير التابع موضوع الدراسة ويقصد به "العامل التجريبي الذي نريد قياس أثره على المتغير التابع". (دويدري، 2000، صفحة 226)

2.4.2 المتغير التابع:

الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير عندما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله ويتمثل في مهارات الحركات الأرضية.

3.4.2 المتغيرات الدخيلة :

وهي متغيرات تؤثر في نتائج البحث تأثيراً غير مرغوب فيه لذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير وبالتالي تأثيره على المتغير التابع. (السيد علي، 2011، صفحة 391)

حيث تم ضبطها من خلال الإجراءات التالية:

- إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية للعينتين في نفس الظروف .
- تكوين فريق عمل لمساعدة الباحث في إجراء الدراسة.
- العينتين من نفس السن والمستوى .
- استبعاد التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية .

5.2 أدوات الدراسة : لقد اعتمدنا في دراستنا على استخدام الطرق المناسبة والملائمة لتحقيق الفرضيات التي قمنا بطرحها، ومن بينها طريقة الاختبارات والتي تمثلت في اختبارات مهارات الحركات الأرضية (الدحرجة الأمامية المكورة،

الدرجة الخلفية المكورة، الوقوف على اليدين)، والتي أجريت على المجموعة التجريبية والضابطة على شكل اختبار قبلي وبعدي، كما تم استعمال برنامج تعليمي على شكل وحدات تعليمية تساهم في تطوير المهارات الأساسية، وتخضع لها المجموعة التجريبية من عينة البحث.

- المصادر والمراجع .
- بناء وحدات تعليمية .
- معدات قياس الطول والوزن.
- العتاد البيداغوجي للجمباز .
- كاميرا رقمية من نوع Samsung.
- الوسائل الإحصائية .

1.5.2 اختبارات مهارات الحركات الأرضية المستخدمة:

1.1.5.2 الدرجة الأمامية المكورة: تعتمد هذه المهارة على مبدأ التكور والدوران حول المحور العرضي للجسم، الرأس إلى الأمام مع ضم الذقن للرأس، الصدر مضموم على الجسم (ثني مقصل الورك)، الركبتان إلى الأمام الدفع بكلتا القدمين مع ملازمة البساط بمنطقة خلف الرأس. (العزاوي و البياتي، 2012، صفحة 54)

2.1.5.2 الدرجة الخلفية المكورة : من وضعية الجلوس المتكور، الذراعان خلفا مع اختلال توازن الجسم للخلف (تكور الجسم)، ثقل وزن الجسم على الذراعين، لمس الأرض بالكتفين واستمرار الدرجة والعودة إلى الوضعية الأولى. (ميرزا، عمران، و عبد الرفيق، 2009، صفحة 9)

3.1.5.2 الوقوف على اليدين :

من وضع الطعن أماما، الذراعين عاليا، ميل الجذع إلى الأمام بوضع الكتفين على الأرض، مرجحة الرجل الخلفية للأعلى مع دفع الأرض بالرجل الأمامية للحاق بالرجل الخلفية مع الاحتفاظ باستقامة الذراعين، تثبيت الجسم والمحافظة على وضعه العمودي لمدة ثانيتين على الأقل.

في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية يجري المختبر محاولتين يتم تسجيل أفضلهما، حيث تمت الاستعانة بكاميرا رقمية تقوم بتسجيل حركة كل مختبر، تعرض على حكام دوليين في اختصاص الحركات الأرضية من اجل تقييم الأداء. يتم تقييم التلاميذ في القياس القبلي والبعدي وفق مستويين : المستوى التنفيذي (3 نقاط)، المستوى الجمالي (2 نقطتين). وتتم إجراءات خصم النقاط وفق ما هو متعارف عليه في قانون التحكيم الدولي للجمباز.

6.2 تجانس وتكافئي عيني البحث : من اجل ضبط المتغيرات التي تؤدي إلى دقة البحث لجأ الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات السن، الطول، الوزن وذلك عن طريق استخدام كل من قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء.

الجدول 01 : معامل الالتواء لمعدلات النمو لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
		س	ع	معامل الالتواء	س	ع	معامل الالتواء
السن	شهر	100.37	2.77	-0.84	97.50	4.67	-0.71
الطول	سم	127.36	2.04	1.16	127.62	1.58	-0.95
الوزن	كجم	26.83	1.98	-0.29	27.48	1.43	-0.24

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول (1) أن معامل الالتواء لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن) يتراوح ما بين (-0.24، -0.84) للمجموعة التجريبية . وما بين (-0.24، -0.95) للمجموعة الضابطة وهي ما بين (±3) وهي تقع تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس مجموعتي البحث .

الجدول 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات الحركات الأرضية قيد البحث .

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	س	ع	معامل الالتواء	س	ع	معامل الالتواء
الدرجة الأمامية المكورة	2.93	0.07	-0.64	2.87	2.90	-0.90
الدرجة الخلفية المكورة	1.93	0.10	-1.36	1.92	1.95	-1.51
الوقوف على اليدين	1.60	0.03	-0.27	1.65	1.70	-0.37

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يوضح الجدول (02) أن معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في مهارات الحركات الأرضية قيد البحث قد تراوح ما بين (-1.36، -0.27) ، وفي المجموعة الضابطة تراوح معامل الالتواء ما بين (-1.51، -0.90) وهذه القيم تنحصر ما بين (±3) وتقع تحت المنحنى الاعتدالي مما يدل على تجانس عينة البحث في اختبارات مهارات الحركات الأرضية.

1.6.2 تكافؤ عينة البحث :

الجدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) للمتغيرات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية
		س	ع	س	ع			
السن	شهر	100.37	2.77	97.5	4.97	2.11	2.04	30
الطول	سم	127.06	2.04	127.62	1.58	-0.47		
الوزن	كجم	26.83	1.98	27.48	1.43	-1.06		

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول (03) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في معدلات النمو (السن ،الطول،الوزن) ،حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة اقل من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

الجدول 4 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجموعي البحث في مهارات الحركات الارضية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية
	س	ع	س	ع			
الدرجة الأمامية المكورة	2.93	0.70	2.87	0.09	1.92	2.04	30
الدرجة الخلفية المكورة	1.93	0.10	1.92	0.11	0.31		
الوقوف على اليدين	1.60	0.14	1.65	0.11	0.58		

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول (04) عدم وجود فروق دالة إحصائية للمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات الحركات الأرضية قيد البحث،حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة لتلك المتغيرات اقل قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ عيني البحث.

7.2 الأسس العلمية للاختبارات :

لأجل الوصول إلى أدق النتائج ولأجل التأكد من صلاحية الاختبارات وجب على الباحث إخضاع الاختبارات إلى الأسس العلمية لها: "إذ أن الاختبارات وسيلة تساعد على تقييم الأداء ومقارنة مستوياته بأهدافه الموضوعية، إذ يجب أن تتمتع بمعدلات عالية من الصدق والثبات والموضوعية". (سامي، 2000، صفحة 252)

1.7.2 الصدق:

صدق المحتوى : قام الباحث بعرض مجموعة من الاختبارات التي تقيس مهارات الحركات الأرضية محل البحث على مجموعة من المختصين في المجال الرياضي لإبداء الرأي في ملائمتها لغرض البحث، وقد اجمع المحكمين على الاختبارات السالفة الذكر وبالتالي صدق محتواها .

الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذع التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

2.7.2 ثبات الاختبارات:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني مدته أسبوع وذلك على عينة استطلاعية عددها (08) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث تم تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني .

الجدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والصدق الذاتي بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الالتواء	الثبات	الصدق الذاتي
		ع	س	ع	س			
الدرجة الامامية المكورة	شهر	0.12	2.82	0.17	2.90	-0.30	0.94	0.96
الدرجة الخلفية المكورة	سم	0.08	1.98	0.07	2.05	0.87	0.81	0.90
الوقوف على اليدين	كجم	0.07	1.63	0.06	1.68	0.74	0.88	0.93

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

8.2 البرنامج المقترح :

1.8.2 الهدف من البرنامج : يهدف البرنامج الى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات الحركات الأرضية في الجمباز للتلاميذ بعمر (7-9) سنوات .

2.8.2 أسس وضع البرنامج :

- المدة الزمنية للبرنامج (8) أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع بزمان قدره (45 د) للوحدة الواحدة .
- في الجزء الرئيسي تم تنوع الألعاب لخلق جو من المتعة والسرور وحب الممارسة لأفراد العينة .
- التصحيح المستمر للأخطاء اثناء سير الوحدة التعليمية.

3.8.2 الجوانب التي يجب مراعاتها في بناء البرنامج :

- أن يحقق الأهداف المرجوة منه وهي : تعلم مهارات الحركات الأرضية .
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة .
- التدرج من السهل إلى الصعب في الأداء. أن يتناسب مع قدرات وسن عينة البحث .
- الاستمرارية في تنفيذ البرنامج ، تطوير الجانب الحركي .

4.8.2 خصائص البرنامج :

- التعاون المتبادل بين التلاميذ .
- أن تدفع مواقف الألعاب الصغيرة للتلاميذ إلى بذلهم قصار جهدهم داخل المجموعة .
- ممارسة المهارات الاجتماعية اثناء اللعب بين التلاميذ .

5.8.2 محتوى البرنامج :

بعد عرض مجموعة من الألعاب الصغيرة (50 لعبة) مختصين في المجال تم الإبقاء على 32 لعبة ،طبقت على مدار 16 وحدة تعليمية لمدة 8 أسابيع ، بمعدل حصتين أسبوعياً بزمان قدره (45 د)، وقد قسمت الحصّة إلى الجزء التمهيدي (10د) ،الجزء الرئيسي : (30 د).الجزء الختامي : (5د) .

9.2 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل نتائج الاختبارات المهارية للحركات الأرضية من خلال برنامج spss 28 ،وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية : معامل الارتباط البسيط بيرسون ،معامل الالتواء ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، اختبار (ت) الخاص بالفروق الإحصائية.

3. عرض وتحليل النتائج :

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية .

الجدول 6 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

اختبارات مهارات الحركات الأرضية	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س				
الدرجة الامامية المكورة	0.70	2.93	1.49	4.39	29.81	2.04	0.05	دال
الدرجة الخلفية المكورة	0.10	1.93	0.15	4.06	75.52			دال
الوقوف على اليدين	0.14	1.60	0.27	3.30	24.65			دال

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول (06) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات الحركات الأرضية ، حيث أن قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (30) .

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :: عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة .

الجدول رقم 7 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

اختبارات مهارات الحركات الأرضية	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س	ع	س				
الدرجة الامامية المكورة	0.09	2.87	0.20	3.66	12.75	2.04	0.05	دال
الدرجة الخلفية المكورة	0.11	1.92	0.17	3.47	43.84			دال
الوقوف على اليدين	0.11	1.65	0.08	2.65	23.90			دال

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مهارات الحركات الأرضية ، حيث أن قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) .

3.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث .

الجدول رقم 8 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الحركات الأرضية قيد البحث

اختبارات مهارات الحركات الأرضية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع				
الدرجة الأمامية المكورة	4.39	0.19	3.66	0.20	8.53	2.04	0.05	دال
الدرجة الخلفية المكورة	4.06	0.15	3.47	0.17	9.40			دال
الوقوف على اليدين	3.30	0.27	2.65	0.08	9.51			دال

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss v 28

يتضح من خلال الجدول رقم (08) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارات الحركات الأرضية، حيث أن قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (30) ، مما يبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

4.3 مناقشة نتائج الفرضيات:

1.4.3 الفرضية الاولى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

يتضح من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية (الدرجة الأمامية المكورة،الدرجة الخلفية المكورة،الوقوف على اليدين) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي ويعزو هذا الفرق إلى تأثير استخدام وحدات تعليمية للألعاب الصغيرة التي احتوت ألعاب هادفة مشكلة من حركات متنوعة تزيد من استجابة الأطفال وحماستهم نحو ممارسة تمارين الحركات الأرضية وأداء مختلف مهاراتها.

ويتفق هذا مع دراسات وحيد الدين (2009) و قرقور (2018) ودراسة تامن مريم (2021) ،الذين أكدوا على أهمية استخدام الألعاب الصغيرة وتأثيرها الايجابي في تعلم المهارات الأساسية لمختلف التخصصات الرياضية.

إن تنوع الألعاب في كل حصة وتوفير الوسائل المناسبة كان له أثر في تعلم مهارات الحركات الأرضية، وهذا يتفق مع ما ذكرته حملاوي العاللي آخرون (2021) : "إن التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطائه الإمكانية الحركية الكافية مع توفير محيط يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد طورنا التطور الطبيعي للطفل". (حملاوي، ايزري، و زيان، 2021، صفحة 103) وهذا ما يدل على أن خلق الحافز للطفل يدفعه إلى الرغبة في التعلم والإحساس بذاته وتلبية حاجاته .

2.4.3 الفرضية الثانية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي .

يتضح من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية (الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة، الوقوف على اليدين) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح القياس البعدي ويعود هذا الفرق إلى الممارسة المنتظمة التي تؤدي إلى تطور نسبي في التعلم وإتباع مبادئ التعلم في التدرج من السهل إلى الصعب وطبيعة خصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية التي تتميز بالحركة واللعب والرغبة في الاكتشاف والتجريب، إضافة إلى ما تلعبه التغذية الراجعة من أهمية في تصحيح الأخطاء من أجل تعلم جيد .

ويؤكد (schmidt) : "إن للمعلومات التي يحصل عليها المتعلم تأثير فعال في الوصول إلى نتائج أفضل للتعلم حيث أن لكل مهارة يتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزن في الدماغ، كلما زاد استخدامها زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء". (schmidt, craig, & wrisberg, 2000, p. 8).

3.4.3 الفرضية الثالثة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمهارات الحركات الأرضية في الجمباز للمجموعتين الضابطة والتجريبية و لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول رقم (08) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية (الدرجة الأمامية المكورة، الدرجة الخلفية المكورة، الوقوف على اليدين) ويرجع الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الألعاب الصغيرة بسيطة التنظيم سهلة الفهم والأداء، التي تساعد التلاميذ على بناء قدراتهم مهاريا وبدنيا، تتميز بطابع المنافسة والتشويق والتحدى الشيء الذي يدفعهم إلى بذل قصار جهدهم واكتساب خبرات تعليمية من خلال مواقف اللعب التي تتطلب الانتباه وسرعة الاستجابة والثقة بالنفس والرغبة في الفوز مما يسمح لهم بتعلم وتحسين أدائهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة طارق نزار (2018) تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني لذوي صعوبات التعلم بعمر 7 سنوات التي توصلت إلى التأثير الإيجابي باستخدام

الألعاب الصغيرة في تعلم بعض مهارات البساط الأرضي في الجمناستيك الفني مما يبين أن للألعاب الصغيرة فاعلية في تحسين الصفات الحركية .

4. خاتمة:

إن استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين الأداء الحركي للأنشطة الرياضية القاعدية هو احد طرق التعلم و تطوير للمهارات الحركية نظرا لما تلعبه في نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية نموا متكاملا .

وفي ضوء نتائج الدراسة ،قد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- استخدام الألعاب الصغيرة اثر ايجابيا في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية للمجموعة التجريبية .
- استخدام الطريقة التقليدية بدرس التربية البدنية والرياضية أثرت ايجابيا في جميع اختبارات مهارات الحركات الأرضية للمجموعة الضابطة .
- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- نسبة التحسن للمجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة في اختبارات مهارات الحركات الأرضية ، مما يدل على التأثير الايجابي لتوظيف الألعاب الصغيرة في نشاط الجمباز لتلاميذ الابتدائي .

5. التوصيات:

- ضرورة تطبيق الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- الاهتمام بالدراسات التي تهتم بالألعاب الصغيرة والجانب الحركي
- ضرورة إدراج نشاط الجمباز في درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استخدام الألعاب الصغيرة لتحسين الجانب البدني و جانب الأداء الحركي لتلاميذ الابتدائي.
- وضع برنامج للألعاب الصغيرة كمنهج في أطوار التعليم الابتدائي لتحسين مهارات الأنشطة القاعدية (الجمباز،العاب القوى) .
- إسناد تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لأساتذة مختصين مؤهلين في مجال التربية البدنية والرياضية .
- تنظيم ملتقيات وأيام دراسية تكوينية تساعد على نشر الوعي حول أهمية نشاط الجمباز في مرحلة التعليم الابتدائي.
- القيام بدراسات أخرى مشابهة في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الأخرى.

6. قائمة المراجع:

1.6 المراجع العربية :

1. الطيب فيرم. (2012). اقتراح برنامج مكيف لتنمية القدرات الحسية الحركية عن طريق الألعاب الصغيرة لدى الرياضيين المعاقين حركيا لرياضة العاب القوى. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية ، 9 (1)، 549-563.
2. العلالي حملاوي، سوانلدة مكيوسه ايزري، و نصيرة زيان. (2021). دور برنامج تربية حركية مقترح في تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ بعمر (6-7) سنوات. مجلة التميز ، 3 (2)، 97-106.
3. الفرج البين وديع. (2007). خبرات في الألعاب للصغار والكبار (الإصدار 2). الاسكندرية: منشأة المعارف.
4. برهم عبد المنعم. (1995). موسوعة الجمباز العصرية . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
5. حسن علاوي محمد، و كامل اسامة راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (الإصدار 2). دار الفكر العربي.
6. رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية) . دمشق: دار الفكر العربي
7. سعداوي محسن علي، سلمان الحاج، و عكاب الحياتي. (2013). ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية . ليبيا: دار الرواد.
8. صالح مجيب العزاوي، و بسمان عبد الوهاب البياتي. (2012). الجمناستك الفني التطبيقي . بغداد: دار الكتب والوثائق .
9. لشهب اسماء، و براهيمى براهيم. (2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (30)، 225-240.
10. محمد السيد علي. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. محمد سامي. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. مراد ملياني، فوزي تيايبي، و عبد القادر بن حاج الطاهر. (2022). تأثير برنامج ترويجي مقترح باستخدام الالعاب الحركية في تنمية التوازن الحركي لاطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية ، 9 (4)، 128-200.
13. مريم ميرزا، سعيد عمران، و سهام عبد الرفيع. (2009). الجمباز الارضي للمرحلة الثانوية- الجزء النظري (الإصدار 1). البحرين، ادارة المنهاج-وزارة التربية والتعليم .

14. مصطفى عفاف عثمان عثمان. (2008). *الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية*. الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

15. وزارة التربية الوطنية. (2016). *الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي*. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج .

2.6 المراجع باللغة الأجنبية :

schmidt, craig, & wrisberg. (2000). *motor learning and performance* 16-
(2éd).